عجائب الآيات

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

القرآن هو كلام الله تبارك وتعالى..

هذا الكلام مقسّم إلى 6236 آية..

والآيات هي الأمور الخارقة للعادة، وكل وجه من وجوه القرآن واحد من هذه الآيات!

وعندما تحدَّث النبي -صلى الله عليه وسلّم- عن القرآن وصفه بأنه (لا تنقضي عجائبه)!

هاتان الكلمتان (آيات وعجائب) تصفان بدقَّة النسيج الرقمي للقرآن، وما ورد فيه من إشارات علمية وغيرها من أوجه الإعجاز!

والكلمتان جاءتا في سياق الجمع لأن القرآن الكريم متجدد ومتنوع العجائب والآيات!

وبما أننا نتحدث عن منظومة رقمية.. يجب ألا يكون حديثنا نظريًّا..

سأقدّم لكم مشهدًا عمليًّا لعجائب الآيات في القرآن الكريم..

سنقف في هذا المشهد مع آيات وعجائب من سورة هي من أعجب السور نظمًا في القرآن..

ولكن اسمح لي أوّلًا أن أفتتح معك هذا المشهد بسؤال مهم:

ما هي أوّل آية في المصحف لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟!

سؤال عجيب! ولكن الإجابة عنه مطلوبة حتى نستطيع أن نبدأ هذا المشهد!

لا تفكّر كثيرًا..

هذه الآية من سورة البقرة هي أوّل آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

عليك أن تتأكّد من هذه الحقيقة الآن..

تأكّد من أن هذه الآية لم يرد فيها حرف الميم ولا حرف الحاء ولا حرف الدال..

كل الآيات السابقة لهذه الآية ورد فيها على الأقل حرف من هذه الأحرف الثلاثة!

وأهم من ذلك فإن هذه الآية هي أيضًا أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..

ولكن.. ما العجيب في هذه الآية وما هي خصوصيتها؟

هذه الآية عدد حروفها **47** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

العجيب ليس في هذه الآية بل في الآية التي بعدها مباشرة..

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) البقرة

هذه الآية عدد حروفها **38** حرفًا لا تزيد ولا تنقص حرفًا واحدًا..

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

تأمّل كيف تبدأ الآية نفسها بكلمة (الَّذِينَ)..

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)..

الآن اكتملت الصورة فتأمّل الآيتين معًا..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

الآية التالية لها مباشرة عدد حروفها 38 وهو عدد آيات سورة مُحمَّد!

الآية التالية للآيتين رقمها 47 وهو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل دقة النظم الرقمي القرآني!

وتأمّل كيف تتحدّث الأرقام من خلال النسيج الرقمي القرآني المذهل!!

تذكّر معي..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

هذه الآية هي أوّل آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..

هذه الآية هي أطول آية في القرآن لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..

إذا كانت هذه هي أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد).. فما هي الآية التالية لها؟

هذا السؤال مهم..

وعلينا أن نبدأ البحث بالترتيب..

إذا كانت هذه الآية عدد حروفها 47 حرفًا..

فهل يوجد آية عدد حروفها 46 ولم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟

الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!

سؤال آخر..

وهل يوجد آية عدد حروفها 45 ولم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟

الإجابة عن هذا السؤال بالنفي أيضًا!

سؤال آخر..

وهل يوجد آية عدد حروفها 44 ولم يرد فيها أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)؟

نعم.. هناك آيتان عدد حروف كلٍّ منهما 44 حرفًا ولم يرد فيهما أي حرف من أحرف اسم (مُحمَّد)..

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (44) النور

وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (41) الفرقان

الآية الأولى رقمها 44 وعدد حروفها 44 أيضًا..

والآية الثانية رقمها 41 وعدد حروفها 44 حرفًا..

لديك سؤال مهم: لماذا لم يتطابق رقم الآية الثانية مع عدد حروفها؟

الإجابة العجيبة أنه يجب ألا يتطابق!

بل يجب أن يكون 41 تحديدًا دون غيره من الأرقام؟

تعرف لماذا؟

لأن مجموع رقمي الآيتين هو 85، وهذا العدد = **47** + **38**

47 هو ترتيب سورة محمَّد في المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد نفسها!

والآن.. ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أي مكابر أو معاند أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

وما هو تفسيرهم لها إذًا؟!!

تأمّل وتعجّب..

تأمّل هاتين الآيتين من سورة البقرة..

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) البقرة

الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **47** حرفًا..

والآية الثانية هي أوّل آية في القرآن عدد حروفها **38** حرفًا..

الآية الأولى تبدأ بكلمة (الَّذِينَ).. والآية الثانية تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

سورة محمد ترتيبها في المصحف رقم **47** وعدد آياتها **38** آية!

الآية الأولى هي أوّل آية في القرآن تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)..

كلمة (الَّذِينَ) في بداية الآية الأولى هي الكلمة رقم **38** من بداية المصحف!

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!!

الكلمات بين (الَّذِينَ) في الآية الأولى و(الَّذِينَ) في الآية الثانية عددها 646 كلمة!

قف وتأمّل هذا العدد (646) جيّدًا!

هذا العدد يمثل أحد دلائل عظمة النظم القرآني!

السورة السابقة لسورة مُحمَّد مباشرة وهي سورة الأحقاف عدد كلماتها **645** كلمة!

الآن قارن بين العددين 646 و645 فماذا تستنتج؟

من أوّل كلمة في سورة الأحقاف (**حم**) حتى أوّل كلمة في سورة مُحمَّد (**الَّذِينَ**) هناك **646** كلمة!

العجب.. بل كل العجب أن هذا العدد 646 يساوي **38 × 17**

38 هو ترتيب كلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف، وهو أيضًا عدد آيات سورة مُحمَّد!

17 هو ترتيب اسم (مُحمَّد) من بداية سورة مُحمَّد!

17 هو تكرار أوّل أحرف اسم (مُحمَّد) ضمن الحروف المقطّعة!

وهذا واحد من عشرات الأدلة التي تعزّز فرضيات موقع "طريق القرآن" بشأن تفسير الحروف المقطّعة..

وإحدى هذه الفرضيات أن (حم) تشير إلى اسم (مُحمَّد) في القرآن..

وهذا موضوع آخر سوف نتناوله في مشهد آخر مستقل إن شاء الله!

المقارنة العجيبة..

السورة السابقة لسورة مُحمَّد وهي الأحقاف عدد آياتها 35 آية!

أوّل آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 35 حرفًا..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

آخر آية من سورة الأحقاف هي هذه الآية..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن هي هذه الآية..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الآن ما هي العلاقة بين الآيتين؟!

آخر آية من سورة الأحقاف عدد كلماتها 27 كلمة.. وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد كلماتها 27 كلمة أيضًا

آخر آية من سورة الأحقاف عدد حروفها 107 حروف.. وأوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 حروف أيضًا

تطابق مذهل في أدقّ التفاصيل!

اجمع الآيتين..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف

والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف

وهذا يعني ببساطة أن مجموع حروف الآيتين = **214**

الآن تأمّل تكرار هذه الحروف..

حرف الميم تكرّر في الآيتين 18 مرّة

حرف الحاء ورد في الآيتين مرّة واحدة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 18 مرّة

حرف الدال تكرّر في الآيتين 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في الآيتين 9 مرّات

حرف السين تكرّر في الآيتين 7 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيتين 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 35 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة

حرف اللّام تكرّر في الآيتين 33 مرّة

حرف الهاء تكرّر في الآيتين 9 مرّات

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!

تأمّل وتعجّب..

مجموع حروف الآيتين يساوي **214** حرفًا..

وحروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيتين **214** مرّة!

الآية الأولى هي أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!

والآية الثانية تبدأ بخطاب مباشر لسيدنا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

بعد الآية الثانية مباشرة تأتي سورة مُحمَّد في المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 214 يساوي **114** + **100**

إذا كان 114 هو عدد سور القرآن فإلى ماذا يشير العدد 100 هنا؟

100 هو مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين!

فتأمّل دقّة نظم القرآن على هذا المستوى! مستوى النقطة على الحرف!

تأمّل من جديد..

سورة مُحمَّد هي السورة التي ترتيبها رقم 47

السور السابقة لسورة مُحمَّد عددها 46 سورة، وهذا العدد = 23 × 2

مجموع تراتيب هذه السور 1081، وهذا العدد = 23 × 47

من بداية المصحف حتى سورة مُحمَّد ورد اسم الرحمن 47 مرّة!

من اسم الرحمن في أوّل آية في المصحف حتى أوّل كلمة في سور مُحمَّد 65665 كلمة!

وهذا العدد المميز = 5 × 23 × 571

إذا كان 5 يشير إلى عدد أركان الإسلام، و23 يشير إلى عدد أعوام الوحي، فإلى ماذا يشير العدد 571؟

الراجح فيما ورد من روايات، أن مولد مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يوافق عام 571 بالتقويم الميلادي!

مجموع تراتيب السور من سورة مُحمَّد حتى نهاية المصحف 5474، وهو 23 × 238

أحرف مُحمَّد (م ح م د) تكرّرت في سورة مُحمَّد 504 مرّات، وهذا العدد = 63 × 8

عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- 63 عامًا!

حرف الحاء (وهو الحرف المشترك بين مُحمَّد والوحي) تكرّر في سورة مُحمَّد 23 مرّة!

أحرف اسم اللَّه (ا ل ه) تكرّرت في سورة مُحمَّد 874 مرّة، وهذا العدد يساوي 23 × 38

23 هو عدد أعوام الوحي، و38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

38 هو أيضًا مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة (م ح د)، وهي أحرف اسم (مُحمَّد)!

عدد النقاط على أحرف سورة مُحمَّد 1035 نقطة، وهذا العدد = 23 × 45

تأمّل..

تبدأ سورة مُحمَّد بهذه الكلمة: الَّذِينَ!

بل سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة!

الآن تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ا	ل	ذ	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	9	28	25	**86**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في السورة (الَّذِينَ) = 86

وهذا العدد يساوي 63 + 23

عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

هناك 167 آية في القرآن تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

وردت كلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحمَّد 22 مرّة!

كلمة (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 22 من بداية المصحف!

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!

أوّل آية بدأت بهذه الكلمة (الَّذِينَ) هي هذه الآية من سورة البقرة:

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3)

كلمة (الَّذِينَ) في بداية هذه الآية ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

ولا تنسَ أن أوّل آية من سورة مُحمَّد تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!

تأمّل أوّل آية في المصحف تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) عدد حروفها 47 حرفًا!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

تأمّل..

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!

هذه الكلمة (الَّذِينَ) وردت في القرآن على خمسة أشكال: الَّذِينَ - والَّذِينَ – لِلَّذِينَ – كالَّذِينَ – فالَّذِينَ

وفي المشاهد الآتية سوف نلتزم برسم الكلمة كما وردت في بداية سورة مُحمَّد (الَّذِينَ).

وردت كلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحمَّد 22 مرّة!

كلمة (الَّذِينَ) وردت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 22 من بداية المصحف!

أوّل آية تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي أوّل آية في المصحف تتحدّث عن الصلاة!

العدد 22 يساوي 5 + 17

5 هو عدد الصلوات المفروضة، وهو أيضًا عدد تكرار اسم النبي -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن!

17 هو عدد ركعات هذه الصلوات، وهو أيضًا ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة "مُحمَّد"!

وردت كلمة (الَّذِينَ) للمرّة الثالثة في المصحف في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة البقرة!

وردت كلمة (الَّذِينَ) للمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة!

38 هو عدد آيات سورة محمد!

والآن..

تأمّل أين جاء التكرار رقم 22 لكلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف..

أُولَئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُوْنَ (86) البقرة

أوّل ما يلفت نظرك هو رقم الآية.. 86

86 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الَّذِينَ)!

مرّة أخرى.. العدد 86 يساوي **63 + 23**

عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

وسوف تتفاجأ إذا علمت أن عدد حروف هذه الآية نفسها 63 حرفًا!

يمكنك أن تتأكّد الآن!

تأمّل وتعجَّب!

وردت كلمة (الَّذِينَ) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية المصحف!

وردت كلمة (الَّذِينَ) للمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة!

وفي الحالتين، فإن 38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

وأن أوّل آية من سورة مُحمَّد تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!

وأن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الَّذِينَ)!

وتأمّل..

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

وردت كلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحمَّد 22 مرّة!

كلمة (الَّذِينَ) وردت للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 22 من بداية المصحف!

كلمة (الَّذِينَ) وردت للمرّة الأخيرة في سورة البقرة في ترتيب الكلمة رقم 22 من نهايتها!

كلمة (الَّذِينَ) في آخر سورة البقرة هي التكرار رقم 88 لهذه الكلمة من بداية المصحف!

والعدد 88 يساوي 22 + 22 + 22 + 22

ويمكنك أن تتأكّد الآن..

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

سوف تلاحظ أن كلمة (الَّذِينَ) جاءت قبل 87 حرفًا من نهاية سورة البقرة!

لماذا؟ لأن كلمة (الَّذِينَ) تكرّرت في سورة البقرة 87 مرّة!

وأن كلمة (الَّذِينَ) في هذا الموضع هي التكرار رقم 87 لهذه الكلمة من بداية السورة!

قف وتعجَّب مع عيسى!

سوف أنتقل بك الآن إلى أوّل آية تكرّرت فيها كلمة (الَّذِينَ) ثلاث مرّات!

إنها هذه الآية من سورة آل عمران:

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) آل عمران

هذه الآية تتضمّن خطابًا من اللّه عزّ وجلّ إلى عبده ورسوله عيسى ابن مريم -عليه السلام-!

أحرف (عيسى) الأربعة تكرّرت في هذه الآية 22 مرّة! يمكنك أن تتأكّد الآن!

هذه الآية عدد حروفها 132 حرفًا، وهذا العدد = 33 × 4

33 هو عدد أعوام عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفعه ربه إليه!

4 هو عدد أحرف عيسى!

والآن يمكنك أن تعيد قراءة صدر الآية: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى إِنِّيْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ!

وهذا النص نفسه (إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ) عدد حروفه 33 حرفًا!

تأمّل كيف تتحدَّث الأرقام، وتتفاعل مع المعنى والمضمون في أدق تفاصيله!

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 348

ماذا يعني لك هذا العدد؟!

العدد 348، وهو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف = 33 + 63 × 5

33 هو عدد أعوام عمر عيسى عندما تحقّق فيه أمر ربه: إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ!

63 هو عمر نبي الإسلام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

5 هو عدد أركان الإسلام، وهو أيضًا عدد تكرار اسم النبي -صلى الله عليه وسلّم- في القرآن!

تأمّل الآية مرّة أخرى..

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيْمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُوْنَ (55) آل عمران

كلمة (الَّذِينَ) الأولى في هذه الآية هي التكرار رقم 99 لهذه الكلمة من بداية المصحف!

تأمّل العدد 99 فهو يساوي 33 × 3

ولا تنسَ أن هذه الآية هي أوّل آية تكرّرت فيها كلمة (الَّذِينَ) ثلاث مرّات!

ولا تنسَ أن تتأمّل صدر الآية: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيْسَى إِنِّيْ مُتَوَفِّيْكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ!

وأن هذا النص نفسه عدد حروفه 33 حرفًا!

وأن 33 هو عدد أعوام عمر عيسى عندما تحقّق فيه هذا النص نفسه!

وإذا تتبّعت كلمة (الَّذِينَ) في سورة آل عمران تجدها تكرّرت 64 مرّة

ومع ذلك لم ترد كلمة (الَّذِينَ) مطلقًا بين الآيتين 23 و55

إذا بدأت العدّ من العدد 23، فإن العدد 55 ترتيبه رقم 33

هل هذه الآية هي التي تضمّنت أكبر تكرار لكلمة (الَّذِينَ) في القرآن؟!

لا.. بل هناك آية تكرّرت بها كلمة (الَّذِينَ) أربع مرّات، وهي:

يَا أَيُّهَا الرَّسُوْلُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُوْنَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِيْنَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوْبُهُمْ وَمِنَ الَّذِيْنَ هَادُوا سَمَّاعُوْنَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُوْنَ لِقَوْمٍ آخَرِيْنَ لَمْ يَأْتُوْكَ يُحَرِّفُوْنَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُوْلُوْنَ إِنْ أُوْتِيْتُمْ هَذَا فَخُذُوْهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوْبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (41) المائدة

تأمّل..

هذه الآية تتضمّن أوّل خطاب مباشر للرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

ولذلك جاءت هذه الآية بعد 40 آية من بداية سورة المائدة!

لأن العدد 40 يماثل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

وجاء رقم الآية 41 بما يماثل مجموع تكرار أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطعة!

بل إذا تأمّلت عدد كلمات الآية تجدها 68 كلمة، وهذا العدد = 17 × 4

4 هو تكرار اسم "مُحمَّد" في القرآن!

17 هو ترتيب اسم "مُحمَّد" من بداية سورة "مُحمَّد"!

إذا تأمّلت كلمة (الَّذِينَ) الأولى في الآية تجدها الكلمة رقم 63 من نهايتها!

كلمة (الَّذِينَ) الأولى في هذه الآية هي التكرار رقم 228 لهذه الكلمة من بداية المصحف!

العدد 228 يساوي 114 + 114

لاحظ دقة القرآن في التعامل مع رسم الكلمة القرآنية!

هذه الإحصاءات لا تنضبط إلا مع رسم كلمة (الَّذِينَ) تمامًا، كما وردت في مستهل سورة مُحمَّد!

تأمّل..

عدد حروف هذه الآية 281 حرفًا!

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى الحقيقة التالية.. فتأمّل..

حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة!

حرف الحاء تكرّر في سورة مُحمَّد 23 مرّة!

حرف الدال تكرّر في سورة مُحمَّد 35 مرّة!

هذه هي أحرف اسم "مُحمَّد" تكرّرت في سورة مُحمَّد 281 مرّة!

إنَّ هذا لشيءٌ عُجاب!

كل حرف من حروف القرآن يأتي بميزان لا يتقدم عن موقعه ولا يتأخر!

هذه الحقيقة لا تجرؤ على قولها إن لم يكن لديك دليل واضح وبرهان ساطع عليها

فهناك العديد من الناس لا تتسع عقولهم لاستيعاب مثل هذه الحقائق بشأن القرآن العظيم!

إلى هذا الصنف من الناس سوف نستعرض فيما يلي بعض الأمثلة:

تأمّل أوّل آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

وتأمّل آخر آية في المصحف: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

وكما يبدو أمامك واضحًا فإن أوّل كلمة في المصحف هي كلمة (بِسْمِ).

وهذه الكلمة تتشكّل من 3 أحرف هي: الباء والسين والميم!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على النحو التالي:

الحرف	ب	س	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	12	24	**38**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 3 أحرف من بداية المصحف = 38

العدد 38 يساوي 19 + 19، وأوّل آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفًا!

حسنًا.. دعنا الآن ننتقل إلى الأحرف الثلاثة المناظرة لهذه الأحرف من نهاية المصحف

آخر ثلاثة أحرف من نهاية المصحف هي: النون والألف والسين

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على النحو التالي:

الحرف	ن	ا	س	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	25	1	12	**38**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لآخر 3 أحرف من نهاية المصحف = 38

أرأيت!! الأمر في غاية البساطة والوضوح ولا يحتاج إلى شرح!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 38؟

تأمّل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة:

الحرف	م	ح	د	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	6	8	**38**

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف "مُحمَّد" مجموع ترتيبها الهجائي = 38

والآن يمكنك أن تفهم لماذا جاء عدد آيات سورة مُحمَّد 38 آية!

والآن اكتملت الصورة فتأمّل:

سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخـر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

أرأيت!! تناغم عجيب يجمع عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد!

الحرف وموقعه في القرآن! وعلاقته بالآية وموقعه على مستوى الكلمة والآية والسورة!

وعلاقته بالسورة وترتيبها في المصحف وعدد آياتها!

وأهم من ذلك كله علاقته بترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!

هذا الترتيب الهجائي الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

تأمّل..

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!

السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي سورة مُحمَّد!

يمكنك أن تتأكد الآن..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية هي سورة مُحمَّد!!

ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" = 38

بل أعجب من ذلك!

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ) في هذه الآية من سورة البقرة:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

والكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة البقرة نفسها هي كلمة (الَّذِينَ) أيضًا في هذه الآية:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا أيضًا!

ولا تنسَ أن 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة، التي عدد آياتها 38 آية!

ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" = 38

وللرسم العثماني رأي!

والآن ما رأي الذين يتوهمون أن النظم القرآني معجز من خلال الرسم العثماني فقط؟!

الآية رقم 3 من سورة البقرة عدد حروفها بحسب الرسم العثماني 46، وليس 47 حرفًا!

ٱلَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِٱلغَيبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقنَٰهُم يُنفِقُونَ (3)

لاحظ كلمة رَزَقْنَاهُمْ وكيف نقص عدد أحرفها حرفًا بحسب الرسم العثماني (رَزَقنٰهُم)!!

ولاحظ كلمة الصَّلَاةَ، وكيف تغيّرت هوية أحرفها مع أن عددها ظل ثابتًا (ٱلصَّلَوٰةَ)!

ومع ذلك كله يظل النظم القرآني مُعجزًا من خلال الرسمين العثماني والإملائي!

وللرسم العثماني في هذا الصدد رأي آخر لا يقل روعة! فما هو؟

في سورة البقرة هناك آيتان فقط عدد حروف كل منهما 47 حرفًا بحسب الرسم العثماني، وهما:

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيهِم ءَأَنذَرتَهُم أَم لَم تُنذِرهُم لَا يُؤمِنُونَ (6) البقرة

قَالُواْ سُبحَٰنَكَ لَا عِلمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلعَلِيمُ ٱلحَكِيمُ (32) البقرة

الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفًا، والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفًا!

مجموع رقمي الآيتين 6 + 32 يساوي 38

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و38 هو عدد آياتها!

وباستثناء هاتين الآيتين، لا توجد أي آية في سورة البقرة عدد حروفها 47 حرفًا بحسب الرسم العثماني!

ولكن هل توجد في سورة البقرة آية عدد حروفها 38 حرفًا بحسب الرسم العثماني؟!

لا توجد أي آية في سورة البقرة عدد حروفها 38 حرفًا بحسب الرسم العثماني؟!

وأوّل آية في المصحف عدد حروفها 38 حرفًا بحسب الرسم العثماني هي هذه الآية من سورة النساء:

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلأَرضِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا (132) النساء

تأمّل رقم الآية جيِّدًا 132.. فهذا العدد يساوي 47 + 47 + 38

مرّة أخرى.. 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و38 هو عدد آياتها!

أوّل كلمة في هذه الآية وهي اسم اللّه ترتيبها من نهاية سورة النساء رقم 874

وهذا العدد يساوي 38 × 23

أوّل كلمة في هذه الآية، وهي اسم اللّه تأتي مباشرة بعد 2888 كلمة من بداية سورة النساء!

وهذا العدد يساوي 38 × 38 + 38 × 38

أرأيت كم هو عظيم هذا القرآن!

تتعدد وجوه رسمه، ويظل معجزًا بكل واحد منها!

والآن.. ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق؟!

وهل ينكرون من هذه الحقائق شيئًا؟ إذًا فما هو تفسيرهم لها؟!

وللأعداد الأوّليّة رأي!

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ).

والكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الَّذِينَ).

العدد الأوّلي الذي ترتيبه 38 في قائمة الأعداد الأوّلية هو العدد 163

هذه حقيقة رياضية ثابتة لا يجرؤ أحد على مناقشتها والجدال بشأنها!

حسنًا.. سوف نذهب الآن إلى الكلمة رقم 163 من بداية سورة البقرة

أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِيْنَ (16)

آخر كلمة في هذه الآية (مُهْتَدِينَ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 163 من بداية سورة البقرة!

ماذا يعني لك أن تكون كلمة (مُهْتَدِينَ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 163 من بداية السورة؟!

تأمّل الإجابة في الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها:

الحرف	م	هـ	ت	د	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	24	26	3	8	28	25	**114**

والآن ما رأيك فيما ترى ماثلًا أمام ناظريك؟!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مُهْتَدِينَ) = 114 بعدد سور القرآن!

والقرآن هو مصدر الهداية الأوّل!

سبحانك ربي.. اللَّهم اجعلنا من عبادك المهتدين

هذه حقائق رقمية ثابتة لا يختلف حولها اثنان!

وليست رأيًا أو اجتهادًا أو فرضية نقبلها أو نرفضها!

والآن تدبّر هذه الآية من سورة يونس:

أَمْ يَقُولُوْنَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (38) يونس

هل علمت لماذا جاء رقم هذه الآية 38، ولم يأت أي رقم أو عدد آخر؟!

هذا موضوع آخر، وبحر من العجائب لا ساحل له، ولا نود أن نبحر فيه من هذا المرفأ المزدحم!

نعود ونتأمّل..

السورة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي سورة "ص"، وعدد آياتها 88 آية!

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف "ص" نفسه!!

هل تعلم فيمَ أفكر الآن؟!

أودّ أن أنتقل بك إلى الكلمة رقم 38 في السورة رقم 38 من بداية المصحف وهي سورة "ص"!

تأمّل هذه الآية من سورة "ص":

أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5) ص

آخر كلمة في هذه الآية هي كلمة (عُجَابٌ)، وهي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة "ص"!

عجيب! تعلم ماذا يعني أن تكون (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 في السورة التي ترتيبها 38؟!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (عُجَابٌ):

الحرف	ع	ج	ا	ب	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	18	5	1	2	**26**

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف "عُجَابٌ" مجموع ترتيبها الهجائي = 26

الآن اكتملت الصورة فتأمّل:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 38 من بداية سورة "ص" = 26

السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة "ص"، وعدد آياتها 88 آية!

ولا تنسَ أن "**ص**" هو الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

مجموع العددين 26 + 88 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

القصص..

هل هناك سورة أخرى غير سورة "ص" عدد آياتها 88 آية؟

نعم.. سورة القصص عدد آياتها 88 آية!

نذهب إذًا إلى سورة القصص لنرى هوية الكلمة رقم 38 من بداية السورة!

فماذا تتوقع؟! تأمّل هذه الآية من سورة القصص:

وَنُرِيْدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِيْنَ (5) القصص

أتوقع أنك علمت الكلمة رقم 38 من بداية سورة القصص!

نعم.. إنها كلمة (الَّذِينَ) نفسها! هل تصدق!

كلمة (الَّذِينَ) هي بالفعل الكلمة رقم 38 من بداية سورة القصص!

عدد آيات سورة القصص = 88 آية!

تأمّل وتعجّب!

السورة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي سورة "ص"!

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة القصص هي كلمة (الَّذِينَ)!

عدد آيات سورة "ص" = 88 آية!

عدد آيات سورة القصص = 88 آية!

السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) هي سورة مُحمَّد!

يمكنك أن تتأكد الآن..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية هي سورة مُحمَّد!

ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم "مُحمَّد" = 38

تأمّل الأعجب..

الآيات التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) في سورة مُحمَّد أربع آيات هي:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (8)

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (17)

ما هو العجيب في هذه الآيات؟

هذه الآيات مجموع كلماتها 38 كلمة!! يمكنك أن تتأكد الآن!

بل أعجب من ذلك مجموع أرقام هذه الآيات، ويساوي 28

38 هو ترتيب سورة "ص" في المصحف!

28 هو ترتيب سورة القصص في المصحف!

سورة "ص" عدد آياتها 88 آية، وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

الآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن؟!

هل ينكرون شيئًا من هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إذًا فما هو تفسيرهم لها؟

مُذهل!

سوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا!!

تأمّل آيات "مُحمَّد" الأربع مرّة أخرى!

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 20 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 20 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيات الأربع 88 مرّة!

والآن..

تأمّل تكرار أحرف اسم اللّه من دون حرف اللام المكرّر:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 20 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في الآيات الأربع 68 مرّة!

ما رأيك إذا قلت لك: إن اسم اللّه هو الكلمة رقم 68 من بداية سورة مُحمَّد!

وهو بالفعل كذلك!

عجيب!

أود أن أعرض عليك أمرًا عجيبًا!

دعني أحضر أمامك الآيات الأربع مرّة أخرى:

الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (8)

وَالَّذِيْنَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (17)

هذه الآيات التي أمامك عددها 4، ومجموع كلماتها 38 كلمة!

ما رأيك إذا قلت لك: إن الآية رقم 4 في سورة مُحمَّد عدد كلماتها 38 كلمة!

يمكنك أن تتأكد، وهذه هي الآية:

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوْهُمْ فَشُدُّوْا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قُتِلُوا فِيْ سَبِيْلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد

تأمّل "مُحمَّد"!

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف اسم "مُحمَّد"، تكرّرت في الآيات الأربع 47 مرّة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف! ما رأيك؟

والآن..

تأمّل تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" من دون حرف الميم المكرّر:

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 5 مرّات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "مُحمَّد"، تكرّرت في الآيات الأربع 28 مرّة!

28 هو مجموع أرقام هذه الآيات الأربع نفسها! ما رأيك؟!

4 × 4

هذه الآيات عددها 4 آيات، وهناك 5 أحرف تكرّر كل منها في هذه الآيات الأربع 4 مرّات!

تأمّل هذه الأحرف الاستثنائية:

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وتكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 47

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!! ما رأيك؟

تأمّل "الوحي"!

نعود إلى الآيات الأربع ونتأمّل:

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 34 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الأربع 20 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 19 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 6 مرّات

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ "الوحي" تكرّرت في الآيات الأربع 83 مرّة!

83 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 23

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن العظيم!

ارتباط عجيب!

نعود بالآيات الأربع إلى الساحة مرّة أخرى:

الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2)

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (8)

وَالَّذِيْنَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (17)

هذه الآيات التي أمامك مجموع كلماتها 38 كلمة، ومجموع حروفها 178 حرفًا!

الأمر العجيب والمُدهش أن أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 38 كلمة رقمها 178

إذا أحببت أن تتأكد فهذه هي أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 38 كلمة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيْهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوْفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيْفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيْمٌ (178) البقرة

لا تنسَ أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

ولا تنسَ أن القاسم المشترك بين آيات "مُحمَّد" الأربع هي أنها تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

ولا تنسَ أن الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!

ولا تنسَ أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

الآن تأمّل صدر أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 38 كلمة: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا!

أوهام باطلة!

ما رأي الذين يتوهمون أن القرآن مُعجز من خلال الرسم العثماني وحده؟!

عدد كلمات هذه الآية بحسب الرسم العثماني للمصحف 37 كلمة، وليس 38 كلمة!

لأن الرسم العثماني يدمج ياء النداء مع الكلمة التي بعدها (يَٰٓأَيُّهَا)!

ولكن برغم ذلك يظل للرسم العثماني وجهه المُعجز! كيف؟!

لأنك إذا تأمّلت أوّل آية عدد كلماتها 38 كلمة بحسب الرسم العثماني تجدها هذه الآية:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ (264) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية مثل أختها تمامًا تبدأ بقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا!

هذه الآية رقمها 264، وهذا العدد = 88 + 88 + 88

ولا تنسَ أن الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الَّذِينَ)!

ولا تنسَ أن السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة "ص" عدد آياتها 88 آية!

ولا تنسَ أن الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو الحرف "ص"!!

الآية رقم 178 من سورة البقرة تتضمن التكرار رقم 53 لكلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف!

والآية رقم 264 من سورة البقرة تتضمن التكرار رقم 79 لكلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف!

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 16 + 22 يساوي 38

أرأيت كم هو متشابك هذا النظام القرآني العجيب!

مجموع العددين 53 + 79 هو 132، وهذا العدد = 47 + 47 + 38

وما بين الآية رقم 178 والآية رقم 264 من سورة البقرة هناك 85 آية!

العدد 85 يساوي 47 + 38

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف، و38 هو عدد آياتها!

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!

الفرق بين أرقام الآيتين 264 و178 يساوي 86.. فماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الَّذِينَ) نفسها.. فتأمّل:

الحرف	ا	ل	ذ	ي	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	9	28	25	**86**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة في السورة (الَّذِينَ) = 86

وهذا العدد يساوي 63 + 23

عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- + عدد أعوام الوحي!

وهكذا.. فهناك العديد من الحقائق الرقمية المذهلة التي تجمع بين الآيتين!

نتوقّف هنا.. وربما نعود إليها ونستعرضها بشيء من التفصيل في موضع آخر

وبالعكس!!

تأمّل آخر آية في المصحف: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

وتأمّل أوّل آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1)

وتذكّر..

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

الآن تأمّل آخر كلمة في المصحف (النَّاسِ)!

هذه الكلمة تتشكّل من 5 أحرف ترتيبها الهجائي على النحو التالي:

حرف	ا	ل	ن	ا	س	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	23	25	1	12	**62**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لآخر 5 أحرف في المصحف = 62

دعنا الآن نَرَ الأحرف الخمسة المناظرة لهذه الأحرف من بداية المصحف

أوّل خمسة أحرف من بداية المصحف هي: الباء والسين والميم والألف واللّام

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة على النحو التالي:

الحرف	ب	س	م	ا	ل	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	12	24	1	23	**62**

وكما ترى، فإن مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 5 أحرف في المصحف = 62

والآن تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل 5 أحرف في المصحف = 62

مجموع الترتيب الهجائي لآخر 5 أحرف في المصحف = 62

السورة التي ترتيبها رقم 62 في المصحف هي سورة الجمعة

ما رأيك أن أنتقل بك إلى الكلمة رقم 38 في سورة الجمعة!

فتأمّل هذه الآية من سورة الجمعة إذًا:

وَآخَرِيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3) الجمعة

كلمة (بِهِمْ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة الجمعة!

عجيب! تعلم ماذا يعني أن تكون (بِهِمْ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 في السورة التي ترتيبها 62؟!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف (بِهِمْ):

الحرف	ب	هـ	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	2	26	24	**52**

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف "بِهِمْ" مجموع ترتيبها الهجائي = 52

والآن اكتملت الصورة فتأمّل:

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة الجمعة هي (بِهِمْ).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بِهِمْ) هو 52

سورة الجمعة ترتيبها رقم 62

مجموع العددين 52 + 62 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

من المناسب أن أعرض عليك هنا أمرًا مهمًّا!

فتأمّل هذه الآيات الأربع من سورة البقرة:

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة

إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ (6) البقرة

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِيْنَ (8) البقرة

وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ (45) البقرة

عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع 47 حرفًا!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 38 كلمة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 62، ويمكنك أن تتأكّد الآن!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (مُحمَّد) الأربعة يساوي 62

الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 52

وبذلك يكون مجموع العددين 62 + 52 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

السورة التي ترتيبها رقم 62 هي سورة الجمعة!

سورة الجمعة عدد كلماتها 177 كلمة.. فماذا يعني لك هذا العدد؟!

تأمّل..

العدد 177 يساوي 63 + 114

فأين جاء التكرار رقم 177 لكلمة (الَّذِينَ) من بداية المصحف؟

لقد جاء في هذه الآية من سورة النساء:

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (63) النساء

تأمّل رقم الآية.. إنه العدد 63، وهو عدد أعوام مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

"مُحمَّد" في "مُحمَّد"

تأمّل هذه الآية جيّدًا:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

اسم "مُحمَّد" ورد في سورة مُحمَّد مرّة واحدة وقد جاء في هذه الآية!

اسم "مُحمَّد" من بداية سورة مُحمَّد هو الكلمة رقم 17

آية مُحمَّد في سورة مُحمَّد تضمَّنت 17 حرفًا من الحروف المنقوطة!

من بداية سورة مُحمَّد حتى نهاية آية مُحمَّد هناك 17 حرفًا مكسورًا!

تكرّر أوّل أحرف "مُحمَّد"، وهو حرف الميم، 17 مرّة ضمن الحروف المقطّعة!

تكرّرت أحرف "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطّعة 41 مرّة!

أوّل أحرف "مُحمَّد"، وهو حرف الميم، ترتيبه رقم 41 من بداية الآية، ورقم 41 من نهاية الآية أيضًا!

حقائق وعجائب!

تأمّل جيّدًا هذه الحقائق:

حرف الميم هو أكثر الحروف تكرارًا ضمن الحروف المقطّعة!

حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة!

اسم "مُحمَّد" هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد!

أقصر آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 17 حرفًا!

حرف الميم في اسم "مُحمَّد" يقسّم الآية إلى نصفين متساويين تمامًا 40 حرفًا قبله، و40 حرفًا بعده!

وهذا يعني أن حرف الميم في اسم "مُحمَّد" ترتيبه رقم 41 من بداية الآية، ورقم 41 من نهاية الآية!

40 هو عدد أعوام عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عندما أوحي إليه!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (مُحمَّد) ضمن الحروف المقطّعة!

يا الله.. كم هو عجيب هذا النسيج الرقمي القرآني!!

كم هو جليّ واضح الدلالة!!

كم هو ظلم الإنسان لنفسه حين يكفر ويكذب بهذه الدلالة!!

إن كل رقم قرأتموه يعلن لكم أن القرآن كلام الله.. وأن محمدًا رسول الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).